

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 341 @ | وقال في هذا المعنى أيضا % (بغى على لئيم دون سابقة % تدعوه غير فضول
الجهل والجاه) % (فلم ألمه سوى أن قلت من جزع % الموعد الحشر والقاضي هو ا) % |
وله % (من يترك الدنيا يسد أهلها % ويقتطف زهرتها باليد) % (لا تسكن التقوى ولا
حكمة % تنزل قلبا فيه هم الغد) % | أصله ما روى عن ابن سينا أنه قال ورد في الحديث
الشريف أن الحكمة لتنزل من السماء فلا تدخل قلبا فيه هم عد وقال أيضا مضمنا % (أرى عز
غير ا | للذل صائرا % وكل هنى من سواه منغص) % (وفي تعب خود لا عمى تزينت % وقامت له
في ظلمة الليل ترقص) % (فلا ترج من أهل الزمان مودة % إذا غلت الأسعار بالترك ترخص)
% | وفي معناه قول صاحب ابن عباد % (أردت وصل علي % فقال كم ذا الذنوب) % (فقلت
كفر ذنوبا % سلطتها فأتوب) % | ومن مستطرفاته قوله % (يقول من أهواه دعني وتب % يا
أيها المفتون عن حبي) % (فقلت مر حسنك أن لا يرى % مسلطا عشقا على قلبي) % | وقوله
% (قد كساني حلة هذا الضنا % خاطها في ليل وجد لا يمل) % (ابر قد نبتت في مضجعي %
وخيوط من دموع لي تحل) % | وله % (رئيس تشفع بي سيد % اليه لأمر لقلبي طبيب) % ()
فقلت استرح واعفه إنه % إذا مطل الداء مل الطبيب) % | وفي معناه قول الرئيس مستوفي
اربل % (غرام قديم الشجو أعوز برؤه % إذا طال مطل الداء غير طبيبه) % | ومن ملحه
قوله % (أيها السائل عن ابن فلان % وديون عليه دهرًا مليا) % (ليس يقضيك حبة من
ديون % ويكيل الايمان كيلا وفيا) % (إن تخاشنه في تقاضيه يوما % صار بالحلف دينه
مقضيا) % | ولا بن بسام % (إذا آلت إلى ضيق ديوني % وباكرني التجار ليجذبوني) % ()
دفعتهم لمن لو شاء أدى % ديونهم إليهم منذ حين) %